. @ 127 @

(ذاك الربيع أبو الربيع ومن به % حيى الهدى وشرائع الأفضال) .

(كل الكمال له وأنت مقره % والفرع عين الأصل عند مال) .

(يا ابن المليك ابن المليك ابن المليك % ابن المليك سلالة الأقيال) .

(أنسيتم ذكر العباسية الأولى % زالوا وما زالوا بعين جلال) .

(لكم الفخار بذاته وسواكم % مستمسك من فخركم بظلال) .

(ولي الفخار بأن نسجت مديحكم % حللا تجد وكل شيء بال) .

(أملي معانيها على ودادكم % فجرى به طبع كما السلسال) .

(ولو أنني حاولت مدح سواكم % عقل القريحة عنه أي عقال) .

(فكأنما طبعي شريف حيثما % لا يهتدي لسوى مديح الآل) .

(أو قد درى أن المديح تعرض % وسواكم لا يرتضي لسؤال) .

(أبقاكم كهفا يلاذ بمجدكم % مختاركم لإنالة الآمال)) .

(وأدام للإسلام والدك الذي % هو رحمة وسعت بغير جدال) .

(وعليكم وعلى الذي يهواكم % أزكى الرضى من حضرة المتعال) .

(ما دام ذكركم بكل صحيفة % تبعا لأحمد سيد الإرسال) .

(صلى عليه مسلما رب الورى % وعلى مقدم حزبه والتالي) .

وعزز هذه القصيدة بمثلها بحرا وقافية ورويا الفقيه العلامة الأديب أبو الفيض حمدون بن الحاج الفاسي يقول في مطلعها .

(بشراك إبراهيم بالإقبال % إقبال عز لم يكن بالبال) .

وهي طويلة تركناها اختصارا وفي هذه السنة توفي الشريف البركة المولى علي ابن المولى أحمد الوزاني وذلك يوم الثلاثاء آخر يوم ربيع الأول سنة ست وعشرين ومائتين وألف $ غزو السلطان المولى سليمان بلاد الريف والسبب في ذلك $.

لما كانت سنة سبع وعشرين ومائتين وألف بلغ السلطان أن قبائل الريف من قلعية وغيرهم صاروا يبيعون الزرع للنصارى ويسوقونه من بلادهم فعقد لعامله على الثغور أبي عبد ا محمد السلاوي على جيش كثيف وأنفذه إليهم